

التعليق على روضة الناظر (91) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ايها الاخوة صلنا في روضة الناظر في النسخ الى فصل يجوز النسخ نسخ العبادة الى غير مدى سعى يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر - 00:00:00

لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين قال المصنف ابن قدامة رحمه الله تعالى اصل يجوز نسخ العبادة الى غير بدل

وقيل لا يجوز لقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها - 00:00:26

ولنا انه متصور عقلا وقد قام دليلا شرعا اما العقل الان يدخل الشيخ رحمه الله مسألة هل يجوز النسخ لان اصل نسخ الرفع وهو رفع

حكم سابق. كما تقدم في تعليم - 00:00:47

لكن هل يشترط ان يكون له بدل ينزل شرعا بدل اما اخف او اثقل او مساوي نذهب جمهور العلماء على انه يجوز ما ذكر مثل ما

ذكره المصنف وهو مذهب الحنابلة - 00:01:08

انه يجوز نسخ العبادة الى غير بدن فترفع الحكم سواء عبادة او غيرها بحيث لا يشترط ان ان يحل محله حكم اخر يعني عبادة او

او عقد او غيره - 00:01:24

لكن اه المنسوخ اليه هو حكم حكم شرعي لكنه قد يكون ارجاعي للبراءة الاصلية. ليس هناك تكليف بشيء اخر هذا

هو المقصود فلا يكون لها بدل واستدلوا - 00:01:55

بادلة منها ان الله عز وجل لما اوجب الصدقة بين يدي مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم وشق ذلك على الناس رفع فردهم الى

الاصل وهو غير بدن. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدينا جواكم صدقة - 00:02:21

ذلكم او ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم لم يرخص الا للعادمين والواجدين يجب عليهم الصدقة.

ثم نسخها بالالية التي بعدها. قال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات - 00:02:51

اذ لم تفعلوا تاب الله عليك واي عفا عنكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. الى اخر الآية فعفا عنهم لكن لم يجب

عليهم شيئا اخر. اقامة الصلاة واجبة في الاصل - 00:03:16

واداء الزكاة واجبة في الاصل على الواجب على من تجب عليه هذى موجودة وطاعة الرسول واجبة بالاصل. لا يقال انها ابدلها بهذا.

نقول هي موجودة في الاصل بينما امره بلزم تقوى الله - 00:03:31

والله خير بما تعملون فهو عليم بحالهم. الشاهد انه نسخ وجوب الصدقة الى العفو قال وتاب الله عليه وهي عفا عنكم هذا القول

الاول وهو قول الجمهور الجمهور واما البدل فهو الاصل - 00:03:46

ان نقل بدل هو الاصل في النسخ كلها لما نسخ استقبال بيت المقدس نسخه باستقبال الكعبة. وهكذا بقية الاحكام ثم قالوا وقيل لا

يجوز اورده المصنف على سبيل التضعيف وهو يستحق ذلك - 00:04:13

وهو قول جماهير المعتزلة وبعض الظاهيرية او اكثر الظاهيرية بل ينسب الى الظاهيرية انه لابد من بدل لا بد من بدل والا لا يعتبر

نسخا سيجيب المصنف عن هذا دليهم الذين قالوا لابد من بدل - 00:04:36

قالوا لقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها قالوا ان الله لما اخبر عن النسخ انه لابد باتيان بغيرها اما خير منها

او مثلها مساوية لها - 00:05:01

استدلوا بهذا وهذا مجاب عنه وذلك المصلي سيجيب عن هذا سيورد ادلة القائلين بصحة وجوازي بنسخ الى غير بدل ثم يجيب عن عن استدلالهم ثم يجيب عن استدلالهم وهذه طريقة التي مرت معنا انه يولد قول المخالفين ثم يولد قول وهن طريقة في المعني نفس الطريقة هي - 00:05:21

رحمة الله ولنا انه متتصور عقلا وقام دليله شرعا اقرأ قال رحمة الله ولنا انه متتصور عقلا وقد قام دليله شرعا اما العقد فان حقيقة النسخ الرفع والازالة. ويمكن الرفع من غير بدل - 00:05:52

ولا يمتنع ان يعلم الله تعالى المصلحة في رفع الحكم وردهم الى ما كان من الحكم الاصل. هذا بالنسبة للدليل العقلي اورد دليلا عقليا ودليلا ثم يورد الادلة الشرعية. الدليل العقلي يقول - 00:06:17

لنا يعني للجمهور القائلين بجواز النسخ الى غير بدن انه متتصور عقلا انه غير مستحيل كان غير مستحيل في العقل يبقى دالة النقل ان دل النقل عليه فذاك والا نتوقف بسبب النقل عدم وجود النقل والنقل موجود - 00:06:34

الدليل الشرعي قال وقد قام دليله شرعا وجد الدليل الشرعي سيدكرها المصنوع منها الذي ذكرنا منها ادخار لحوم الاضاحي المهم يقول ان دليل العقلي اما العقل دليل العقلي ها فان حقيقة النسخ الرفع والازالة - 00:06:57

هذا هو النسخ ليس متلازم مع البدنية قد يرفع الشيء بلا بدل هل هو هذا هذا النسخ ليس النسخ ابدال النسخ هو الرفع والازالة وحصلت هذا حصل ويمكن الرفع من غير بدن - 00:07:20

يمكن واقعا وعقلا الرفع بغير بده ثم قال يعني اجابة عن ايراد اجابة عن ايراد وهو ما المصلحة من ذلك قال ولا يمتنع ان يعلم الله تعالى ها المصلحة مصلحة في رفع الحكم وردهم الى ما كان - 00:07:45

من الحكم الاصل. الحكم الاصل هو البراءة الاصلية. براءة الاصلية وهو عدم التكليف بشيء تم دليل العقل يسمى دليل العقل والحكم الاصل والبراءة الاصلية فمثل ذلك قضية مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:09

الاصل فيها انها مباحة. ها الاصل في انها مباحة فلما اوجب عليهم الصدقة ثم رفع ذلك وردهم الى البراءة الاصلية هذا هو يقول لا يمتنع ان يعلم الله المصلحة في رفع - 00:08:31

حكم وردهم الى ما كان من الحكم الاصل هنا المصلحة في ايجاد الصدقة هو رفع مشقة المشقة على النبي صلى الله عليه وسلم فان كثيرا من الناس كل ما احتاج شيئا مشورة استفتاء - 00:08:56

امر يخصه طلب شيء من خواصه الدينية او الدنيوية ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ذلك كان يشق على النبي عليه الصلاة والسلام يشق عليه فادبهم الله في ايات كثيرات منها هذه الاية - 00:09:18

وهو ان غير المضطر لان الغير الواجب معذور فقير معذور والواجب قد يكون بعض الناس يربى التقرب من النبي صلى الله عليه وسلم والتoward معه وان يكون دائما في حاجة - 00:09:38

وايضا له شرف ان يكون يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هذه امور يعني يزداد منها الانسان شرفا ببعضها لا حاجة له - 00:10:01

وبعضا يمكن ان يستفاد من غيره وبعضا يمكن ان يستنبط من القرآن بعضها يمكن ان يصبر عنه حتى يأتي وقت تأدبهم فكانت المصلحة هي رفع المشقة عن النبي صلى الله عليه وسلم والادب معه - 00:10:13

فلما لقوا مشقة شديدة في الانفاق والصدقة والمال قد يمنعهم ذلك من من العلم تعلم الذي امرهم الله به فكانت المصلحة في ردهم الى ذلك فحصل التأديب بهذه الطريقة وحثهم على باب من ابواب الصدقة ها - 00:10:29

ثم ردوا يتأنب مع النبي صلى الله عليه وسلم فادبوا بطريقة اخرى لا تسألو عن اشياء تبدي لكم تسؤكم وان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم جاءت بذلك جاء لا ترتفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:10:54

ولا تجهر له من قول كجهر ببعضكم لبعض. الى اخر الایات التي فيها فجمع بين المصالح مع ردهم الى الاصل. نعم على كل هم حصل

عندهم المعرفة بان ذلك شاق على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأتون الا للحاجة الملحة - [00:11:12](#)

ثم الشرع ايوه قال رحمة الله واما الشرع فان الله سبحانه وتعالى نسخ النهي عن ادخار لحوم الاضاحي وتقديم صدقة امام المناجاة الى غير بدل. نسخ هاتين القضيتيين الى غير بدل - [00:11:32](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث بريدة وغيره انه قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكون ما بدا لكم امسكه ما بدا لكم - [00:11:51](#)

كان الاصل ان الانسان يدخل من مالي واذا ذهب ذبح الضحية واعطى منها حق الفقراء بقي له ان يمسك منها ما اللحم له فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الامساك فوق ثلاث - [00:12:06](#)

لك ان تطعم منها ثلاثة ايام وما زاد عن ثلاثة ايام تتصدق به ثم قال كنت نهيتكم فنسخه قال امسككم ما بدا لكم هنا قول وامسكون ما لكم ليس نقا لحكم - [00:12:23](#)

ان ان يجب عليهم الامساك. او يستحب لهم الامساك. لا اذن فردهم الى الى الاصل الى غير بدن فقط رفع وجوب عدم الامساك او تحريم الامساك كذلك الصدقة امام المناجاة التي سبق ذكرها - [00:12:40](#)

ها ردهم الى اه الى ان يناجوه اذا احتاجوا ولو الى غير بدن. رفعه عنهم بلا بدل. هذا هذا بالنسبة امثلة من ادلة الجمهور ثم الان يحجب عن استدلالهم - [00:13:03](#)

استدلالهم استدلوا بالآية ما ننسخ من آية او نأتي بخير منها او مثلها قالوا اما الآية يعني التي استدلوا بها. نعم قال رحمة الله واما الآية فقد وردت في التلاوة - [00:13:23](#)

وليس للحكم فيها ذكر على انه لا ليس عند ذكر وذكر هنا على انه لا على ان الذكر بالظلم استحضار الذهن ضد النسيان وبالكسر هو من ذكر الشيء على اللسان - [00:13:38](#)

على انه يجوز ان يكون رفعهما خيرا منها ولا رفعها ان يكون رفعها خيرا منها في الوقت الثاني لكونها لو وجدت فيه كانت مفسدة. هنا اجاب عن الآية من جوابين. الجواب الاول - [00:14:03](#)

استدلالهم اجابة عن استدلالهم بالآية بجوابين الوجه الاول او بجواب من وجده الوجه الاول ان الآية اصلا ليست في الاحكام المقصود ما ننسخ من آية او ننسى هو في في النسخ - [00:14:26](#)

نسخ يعني الرفع. رفعها واضح يعني رفعه لان النسيان انسائه لها بحيث انك لا تذكرها فهو رفعها هذا رفع لا يلزم منه يعني ان يكون فيها حكم لكن ان نأتي بخير منها - [00:14:46](#)

او مثلها. يؤتى بآيات اخرى الآيات التي رفعت ونسخت من تلاوتها حفظت تلاوتها نزل من القرآن اضعافا مضاعفة هذا هو المقصود. يعني يأتي بمثل بخير منها كثرة وفضلها فضيلة وكثرة اعياد او كثرة - [00:15:10](#)

فيها خيرية زيادة بكل حرف عشر حسنه فهو فيها خيرية هذا هذا الجواب الاول. ثم كانه قد يقول يعني ان الجواب لا يسلم لكن اردفه قال على انه هذا الوجه الثاني - [00:15:37](#)

على انه يجوز ان يكون يعني لو فرضنا انها في الاحكام انه يؤتى بمثلها او خير منها في الاحكام وهذا البدل يجوز ان يكون رفعها خيرا رفع هذه الآية ها خيرا منها في الوقت الآية لان الله يقول - [00:15:58](#)

آآ يعني آية اشفقتكم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ نزلت بعد آية الآية الامرها اذا نجيتكم الرسول فقدموا. فنزلت بعدها اليست خيرا للامة بالتحفيف خيرا له مع انها - [00:16:23](#)

حكمت او نسختها الى غير بدن فهي لا لم تنفي الخيرية خيرا منهاها بالنسبة للحكم والتحفيف خير بالنسبة للناس خير بالنسبة قال فتات الله عليكم وعفا عنكم طيب فيقول يجوز ان يكون رفعها خيرا منها في الوقت الثاني - [00:16:49](#)

يعني في الوقت التالي خيرا من بقائهما من بقاء الحكم السابق لكونها لو وجدت فيه كانت مفسدة لو بقي الحكم السابق ها كان بالنسبة للناس مفسدة علم الله ذلك بعلمه فرفعه - [00:17:16](#)

فكان في تكليف في الحكم الاول مصلحة ثم رفعه في الحال الثاني مصلحة هذا هو المراد. فاجاب عنها من وجهين اجاب عنها من وجهين. الوجه الاول انها في الابدال اية باية ليس للحكم ذكر انما رفع التلاوة - 00:17:38

والوجه الثاني حتى لو كان في الحكم فقد يكون في الرفع بلا بدل خيرا منها نعم قال رحمة الله فصل يجوز النسخ بالاخف والاثقل مسألة اخرى لأن النسخ قد يكون بعد ما قرر مسألة النسخ يجوز الى غير بدلها - 00:18:01

انتقل الى قضية الى البدال اخف وقد يكون البدال اثقل وقد يكون البدال مساويا له قد يكون مساويا اما البدال الاحف والمساوي فهذا متفق عليه هذا متفق عليه لكن الخلاف في الاثقل - 00:18:29

يعني هل يجوز ان يثقل الحكم بعد ما كان خفيفا يقول المصنف يجوز النسخ بالاخف والاثقل اذا كان هذا جائز وهذا جائز فالمساوي المساوي مثل اه استقبال بيت المقدس ما الفرق بين الانسان يتوجه الى الشام او يتوجه الى الكعبة؟ من حيث الخفة والثقل تساوي. فهو الى المساوي - 00:18:54

لكن قد يكون الافضل من حيث الخيرية قد يكون افضل حيث الفضيلة لكن العلماء عبروا بالخف والمساواة بالخفة والثقل والمساواة بالنسبة للمكالفين لا بالنسبة للافضلية نعم قال رحمة الله وانكر بعض اهل الظاهر جواز النسخ بالاثقل. قوله تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:19:25

وقال الان خفف الله عنكم وقال يريد الله ان يخفف عنكم ولان الله تعالى رءوف فلا يليق به التثقيف والتشديد هذا لما قرر انه يجوز النسخ بالاثقل ذكر قول بعض الظاهريه - 00:20:06

لذلك ذكره ابن حزم عنهم في كتاب الاحكام قال وقال قوم من اصحابنا يعني الظاهريه ومن غيرهم ايضا اظاف الى قوم اخرين لا يجوز نسخ الاحف بالاثقل هو اعمم قضية نسبة الى اهل الظاهر بل يجوز النسخ - 00:20:28

في جميع الوجوه يعني عفوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يعني آه انهم انه قوله اهل بعض اهل الظاهر وغيرهم انه لا يجوز النسخ بالاثقل. واستدلوا بادلة بظواهر ادلة منها قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فالاثقل عسر - 00:20:47 ها فاذا لا ينسخ الى الاثقل هذا ظاهر الاستدلال. استزاء الاية استهزؤوها من سياقها الدليل الثاني الان خفف الله عنكم. وعلم ان فيكم ضعفا. ها قالوا في تخفيض دليل على التخفيف. جاءت هذه في زمن سيأتي الاجابة عنها - 00:21:15

الجهاد والثالث قوله يريد الله بكم اليسر يريد الله ان يخفف عنكم. خلق الانسان ضعيفا الو كلها تخفيف. ها وهذا ما جعل عليكم في الدين من حرج. ما دام ما جعل من حرج لا يرفع من الاحف الى الاثقل. وهذا وما كان الله آه - 00:21:39 ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ها يعني استدلوا قالوا ولان الله رءوف فلا يليق به التثقيف والتشديد. هذه وجوه استدللات لكن الاجابة عنها سهلة والله الحمد لذلك قال المصنف ولنا - 00:22:01

يذكر دليлем الجمهور ثم يكرره ببطل استدلال المخالفين قال ولنا دليل الجمهور اية. قال رحمة الله ولنا انه لا يمتنع لذاته ولا يمتنع ان تكون يعني اورد دليلا عقليا ودليلا وادلة شرعية يعني لأن كأنه يقول يدل عليه العقل والشرع - 00:22:23 الا يمتنع لذاته يعني معناه انه غير مستحيل. لا ينكره العقل هل يستحيل ان الله يوجب شيئا ثقليا بعد الخفيف. بشرط ترى كلام العلماء كله في مدار تكليف ما يطاق - 00:22:48

اما ما لا يطاق فالله لا يكلف به الذي لا يطاق الله لا يكلف لما اوجب الله عز وجل صيام رمضان بعد ما كان خففه بثلاثة ايام من كل شهر او بصيام عاشوراء - 00:23:11

اوجب بعد ذلك رمضان شهرا كاملا تاما فمن شهد منكم الشهر فليصمه هنا من الاحف الى الاثقل لكن آه صيام رمضان ليس يعني خارج عن الطاقة فليطيقه العباد كل هذا الكلام بين العلماء في باب - 00:23:25

التكليف بما يطاق ليس يعني بما لا يطاق لا يمتنع لذاته نعم ولا يمتنع ان تكون المصلحة في التدرج والترافق من الاحف الى الاثقل. هذا ايضا اية كما في ابتداء التكليف. صحيح - 00:23:46

يعني من المصلحة ان يكون يوجب الشيء خفيفا ثم يوجب كذا ثم يجيئه الى الاثقل تدريج للعباد كابتداء التكليف تكليف اول ما

وجب على الناس النطق بالشهادتين واعتقاد ذلك - 00:24:07

ثم بعد عشر سنين فرضت الصلاة والوضوء له وفرضت اول ما فرضت ركعتين ركعتين غدو وعشية ثم فريضة الخمس ثم فرضت اربعاء وثلاثاء للمغرب اربعاء في الظهر والعصر والعشاء - 00:24:23

كانت واقرت صلاة السفر اه ترقى كذلك في المنهيات جاء النهي عن الخمر تدريجاً الزنا لم ينهى عنه الا فيما بعد الى اخر ذلك نعم. سم يدخل فيه ما بين - 00:24:49

احنا نتكلم في النسخ نعم قال رحمة الله قد نسخ التخيير بين الفدية الان بدأ بالادلة الواقعية نسخ اية قد نسخت تخيير بين الفدية والصيام بتعين الصيام هذى مسألة اه اياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:25:25
ها وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين هنا اوجب صيام ايام معدودات ثلاث ايام من كل شهر ومن لا من كان مطيقاً ولا يريد ان يصوم كان له ان يفدي - 00:25:55

طعام مسكين كان له ان يفتي وهو مطيق تخييراً هذا في ابتداء الامر ثم فرض رمضان قال ايش؟ بتعين الصيام ولذلك قال وان تصوموا خير لكم. خير وبين ان صيام الثلاثة ايام خير من الصدقة - 00:26:15

ثم قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فمن شهد منك فليصم. نقلهم الى الائقل وليس فيه تخيير وشهرها ثلاثون يوماً كاماً ليست ثلاثة مفرقة على السنة هذا واحد من الاحق الى الائقل - 00:26:35

اية والجوازي وجواز تأخير الصلاة حالة الخوف الى وجوب الاتيان بها هذا واحد لان الله عز وجل في اول الامر لم يوجب عليهم الصلاة في وقتها حال الحرب حال القتال - 00:26:57

ها فكانوا يؤخرون الى ان تأتي الى ان يتمكن لذلك اخراها النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم الاحزاب الى ما بعد العشاء صلى العصر والمغرب والعشاء لم يتمكن انشغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:27:18

اما الله قبورهم ناراً دل على ذلك ثم نسخ ذلك واما اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتنتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم هل تأتي طائفة اخرى؟ لم يصلوا فليصلوا معك الى اخر الآيات. فدل على انه لذلك قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - 00:27:38

انتهى لم لم يأذن بالتأخير لم يأذن بالتأخير نسخ من الرخصة الى ان يؤخروا حتى يفرغوا ويتمكنوا الى الوجوب صلاتها في وقتها ولو على حال صلاة الخوف التي وردت ووصفها الله عز وجل - 00:28:04

فان خفتم فرجالا او ركبانا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً لم يتمكن يعني من من السهول التحام الصفوف مع هنا يصلى وهو رجل ويصلى وهو راكب ولو الى غير قبلة - 00:28:29

نسخ من الاحق الى الائقل. نعم. بعده. وحرم الخمر ونکاح المتعة والحرم الاهلية وهذا هذه كلها لان كان الاحق على الناس ان يشربوا الخمر. اخف على نفوسهم ذلك وكذلك نکاح المتعة - 00:28:50

كان مباحاً في اول الامر ثم نسخ فيه فسحة لهم اذا ونزلوا في بلدان يستأجر ممتعة اجرته ثم نسخ والحرم الاهلية الحمير الاهلية هذى كانت مباح اول امر ثم نسخت - 00:29:12

خيبر واباحتها سهل للناس خفيف ثم ظيق عليهم وفي ذلك مصلحة. كل هذا لان في الخمر مفسدة وفي المتعة نکاح المتعة مفسدة وفي اكل الحمر اللي هي مفسدة - 00:29:37

نسخ الى الائقل بالنسبة الى متعة الناس في اكلها وشربها او نکاح النساء. لكن المصلحة لهم بتحريمها لان في تلك المفاسد نعم قال رحمة الله وامر الصحابة بترك القتال والاعراض عنه - 00:29:57

ثم نسخ بايجاب الجهاد. اي نعم. لان الله يقول الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يقول ربنا لما كتبت علينا - 00:30:20

ها قالوا ذلك قالوا ربنا لما كتبت علينا الكتاب. قل متع الدنيا قليل والآخرة خير مما اتقوا الله كثيراً خافوا او قال يخشون الناس اذا

فريق من يخشون الناس كخشية الله. او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال. الشاهد من هذا انه كانوا بعض - 00:30:35 نريد القتال والله يقول لهم اقيموا الصلاة. كفوا ايديكم. نهاهم ثم اوجب عليهم فكان شاقا عليهم. لذلك قال يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا الكتاب - 00:30:59

لو اخرتنا الى اجل قليل قل متى الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلم اينما تكون يدرككم موت ولو كنتم فروج مشيدة. يعني كانوا يخافون الموت الموت يأتي الشاهد ليس الشاهد انه حولهم - 00:31:17

من ترك القتال الى اجابة هو شديد على كتب عليكم القتال وهو كره لكم هذا اه نسخ بالاثقل كذلك ايش كل هذا هو فقط هذا اي نعم نسخ بایجابی الجهاد - 00:31:34

الان انتهى من ذكر وجوه الاستدلال الادلة ادلة الجمهور ثم يذكر الجواب عما احتجوا به. اية الايات التي احتجوا بها وردت في سور خاصة اريد بها التخفيف ليست قواعد عامة. كانت في سياق صور خاصة - 00:32:03

واضح؟ تعليل او امتنان وليس فيه من اراده التشكيلا مطلقا هذا الكلام. نعم ليس فيه منع اراده التشكيلا. يعني مثلا استدلوا بقوله يريد الله بكم اليسر. ولا يريدكم بكم العسر - 00:32:27

جاءت هذه في سياق قوله فمن كان مريضا فمن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر جاءت مرتبطa بها تعليلا لها ولا يريد يكون العسر - 00:32:46

فلا يستدل بها انها ما يمكن ان يكون هناك اه نسخ الى العتق واستدلوا بعد ايش الان خفف الله عنكم ها وعلم ان فيكم ضعف جاءت في سياق اي الجهاد ايها منكم عشرون صابرون يغلب مائتين يعني يصبر - 00:33:02

الرجل بعشرة وان يكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا. يصبر لعشرة ثم قال عز وجل الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين. الرجل يقابل اثنين - 00:33:24

وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. قد فيها آآ جاءت في سياق التخفيف هنا جاءت في سياق آآ قضية معينة امتنان هنا امتن به عليه - 00:33:45

وقوله يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا جاءت في سياق الاباحة اباحة نكاح الاماء اه لمن لم يجد ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحسنات المؤمنات ها فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بایمانكم - 00:34:04

ثم ذكر ذلك وقال ذلك لمن خشي لعنة منكم. خشية ايضا شرط قال يريد الله ان يخفف عنكم خلق الانسان ضعيفا هذا كله جاءت على سبيل الامتنان وليس قواعد عامة - 00:34:30

وليس فيها اراده التشكيلا نعم قال رحمة الله قولهم ان الله رءوف ولا يمنع من التكليف بالاثقل هم ماذا قالوا من الادلة؟ قالوا ان الله رءوف يعني ذل الله رءوف بعباده فلا - 00:34:47

يكلفهم بالاشق بعد التخفيف ها يقول هذا لا يمنع من التكليف بالاثق. التكليف بالاثق كما ورد في التكليف ابتداء ابتداء الم يكلفهم الله باشياء بعد البراءة الاصلية. طيب اذا كلفهم بالاثقل - 00:35:08

فيصبح ان يكلفهم ما اثقل من الموجود ما لم يبلغ حد التكليف بما لا يطاق. فان الله لا يكلف العباد ما لا يطيق هذا هو دليل عقلية يعني واقعي وقولهم ان الله رءوف - 00:35:32

ها فلا يمنع من التكليف فلا يمنع عندك كذا اي نعم ما هو لا يمنع اذا وين كلمة اما لابد لها اما يعني كان الاولى ان تكون واما قوله من الله فلا يمنع. او يكون وقولهم ان الله رءوف لا يمنع - 00:35:57

يعني فلا الفاء هنا انها اعنت لتفصيل تفصيل لابد ان يكون الاولى حذفها. المهم معنى كلامه انه احتجاجهم بقولهم ان الله رءوف لا يمنع من التكليف ما لم يبلغ حد - 00:36:23

التكليف ما لا يطاق فهذا ممتنع عليه عز وجل نعم ثم استدل ايش وتسليط المرض والفقير وانواع العذاب لمصالح يعلمها. اي نعم. كما ورد في التكليف ابتداء وتسليط اية كما - 00:36:48

في التسلیط تسليط الامراض على عبادهها والفقروانواع من العذاب التي هي مصالح يعلمها هو عز وجل وليس لانه آآ غير رءوف بل هو رءوف. قال عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من - 00:37:07 طيب كانوا حالة من الشدة والفقروتسلط الاعداء عليهم وحروب قتل يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس ايام الحروب يعني المعارك دورها بين الناس يعني غالب مغلوب - 00:37:29 يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله تلك الايام نداولها بين الناس وليبتهلي الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكذب. لاحظ ان العلل مع انها ايام شهر قتل - 00:37:50 اخذ شهداء قتل من المؤمنين سبعين في احد نزلت الاية قال قد مس القوم قرح مثله وتلك الايام معارك نداولها بين الناس. غالب مغلوب مثل ما قال الحرب بيننا وبينهم سجالها - 00:38:13 وليبتهلي الله الذين امنوا امتحان علة مثل ما قال يميز الله الخبيث من الطيب ويتخذ منكم شهداء ايضاً كيف يصيرون شهداء وهم لا ينالهم القتل من منزلة الشهداء والله لا يحب الظالمين. لا تظن ان نصر الله لهم في هذه المعركة لانه يحبهم. لا. لا هذه جملة واعتراضية حتى - 00:38:30 الوهم بل لهذه الحكم فذكر هذه الحكم وقال ثم ولي يمحص الله الذين امنوا تمحيص ايضاً كيف ما حصل يوم بدر وحصل من العشاء وحصل المنافقين حصل منهم شيء وفما لكم في المنافقين فنتين - 00:38:56 ثم قال وليتحقق الكافر ويتحقق الكافرين هذا فيها يزدادون من الطغيان ثم يتحققون. المهم انها حكم فاذا كان الله يبتهلي المؤمنين عباده بالامراض بالفقر بالعدوان بالقتل بكذا فهو وهو شديد - 00:39:17 فكذلك يبتهليهم بالتكليف بشاق او اثقل من الذي قبله وهذا قول راجح كما هو ظاهر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد والله وصحابه اجمعين كان آآ احد عنده سؤال - 00:39:46 - 00:40:14 -